البحث الدلاليّ عند المعريّ
في كتابه (سقط الزند وضوءه)

The semantic research of Al-Maarri in his book the ulna feel and its ablution

م . د بيداء عبد الخالق سلمان

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

MD. Baida Abdul khaleq Salman

Diyala University/college of Education for human Sciences

dr.biydaa1982@gmail.com

07708998447

- تاريخ استلام البحث ٢٤ / ٢ / ٢٠٢٢ م
- تاريخ قبـــول النشر ٢٧ / ٣ / ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يعدُّ أبو العلاء المعريّ لغويًّا أديباً أظهر براعتهُ في الشعر فكانت لهُ مجموعات شعرية منها (سقط الزند) وهو من الكتب التي جذبت عناية العلماء من أمثال (التبريزي والخوارزمي والبطليوسي والزمخشري) لشرح لغتهِ فيهِ ، وكشفت سواعد المحققين أخيراً عن شرحٍ لهذا الديوان صنعهُ أبو العلاء المعريّ نفسه لم يلتفت إليهِ من درسو ديوان (سقط الزند) وشروحه أو شخصية المعريّ ولغتهِ ؛ لذا جعلتُ بحثي هذا استكمالاً لتلك الجهود متخذةً من البحث الدلالي وسيلةً لإماطة اللثام عن جهد المعريّ في الكشف عن المعاني في ديوانه.

ولتحقيق هذهِ الغاية قسمتُ البحث على ثلاثة أقسام تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة ، بحثتُ في الأول منها (التطور الدّلاليّ وأشكاله عند المعريّ) ، وضمنتُ الثاني (أنواع الدلالة عند المعريّ) سواء أ كانت صوتية أم صرفية ، وجعلتُ الثالث للظواهر الدلالية عند المعريّ من ترادف ومشتركٍ لفظي وأضداد ، وقد اجتهدت في محاولتي هذهِ للإمساك بمعالم البحث الدّلاليّ عند المعريّ ومظانها في كتاب (سقط الزند وضوءه) ، وآمل أن ينالني التوفيق السداد .

الكلمات المفتاحية : (البحث الدلالي ، المعري ، سقط الزند وضوءه)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد :

فإن اللغة وسيلةٌ للتفاهم وأداةٌ للتعاملِ بين أبنائها لذلك يرتبط وجودها بالإفادة وبغير هذه الإفادة تُصبح مجرَّد أشكالٍ لا معنى لها ، إذا ليس الغرضُ من نظم الكلم توالي ألفاظه في النُّطق بل تناسق دلالاته وتلاقي معانيه على الوجه الذي يقتضيه العقلُ ويحقق المنفعة .

وقد اتخذت اللُّغة لتحقيق وتأدية مهامها نظاماً فاعلاً يجدُ فيه المتكلمُ مجالاً واسعاً لتقبل كفايته ، وقيداً زائداً على عباراتِهِ ، غير أنّه في الوقت الذي تكون فيه قوة الجذب بين استعمال اللُّغة ووظائفها من جهة ، وقواعدها المهيمنة على الناطقين باللُّغة بقسرية فروضها ودقّة التزامها من جهة أَخرى في تعارضٍ مستمر نجدُ أنّ النهاية تكشفُ عن مصالحةٍ بينهما في إطار الوحدة الكلية للغة خدمة للمعنى ، وهذا ما يجعل (علم الدَّلالة) قمة الدّراسات اللُّغويّة الحديثة ؛ لأنَّه العلم الذي يُعنى بدراسة المعنى بمستوياته كافة (المعجميّة والصوتيّة والصرفيّة والدّلاليّة) ، إذا لولا المعنى لايمكن أن تكون هناك لغة .

واجتهدت في الكشف عن دلالة الألفاظ ومصاديقها عند المعريّ المتناثرة في كتابهِ سقط الزند وضوءه ، لذا جعلت البحث على ثلاثة أقسام تضمن الأول التطور الدلاليّ مفهوماً وأشكالاً ، وأقمتُ الثاني على بيان أنواع الدلالة في ضوء مستوياتها الصوتية والصرفية ، وحاولتُ في الثالث البيان الترادف والمشترك اللفظي والأضداد بعدِّها ظواهر دلاليّة وظفها المعريّ في (سقط الزند وضوءهِ) للتعبير عن المعاني الشعرية .

وبعد ان انتهيت من ذلك كلَّه ذيّلتُ البحث بخاتمةٍ ضَمنَّتُها أهم النتائج الى توصلت إليها ، ثُمَّ اعقبتها بثبتٍ للمصادر والمراجع ، وآخر دعوانا أن الحمدلله ربِّ العالمين .

أولاً : التطور الدَّلاليّ وأشكاله عند المعريّ

يتفق الباحثون المحدثون على أنّ التطور في اللُّغة أمرٌ حتمي ، وهو ذلك التغيرّ الذي يطرأ على أهم الظواهر الصوتيّة والدّلاليّة ، أو في الزيادة التي تكتسبها اللُّغة ، أو النقصان الذي يصيبها ، وذلك كلُّه نتيجة عوامل مختلفة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأمم في مجالاتها كافة[١] ، وهي عند بعض هؤلاء الباحثين كالكائن الحي ((تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره))[٢] .

والحقيقة التي لايمكن إنكارها هي أن التطور الذي يطرأ على الظواهر اللغوية العامة لأي لغة من اللغات ((لا يجري تبعاً للأهواء والمصادفات ، أو وفقاً لإرادة الأفراد ، وإنما يخضع في سيره لقوانين جبرية ثابتة ومطردة النتائج واضحة المعالم متحققة الآثار لا يد لأحد على وقف عملها أو تغيير ما تؤدي إليه ، فليس في قدرة الأفراد أن يوقفوا تطور لغة ما أو يجعلوها تجمد على وضع خاص أو يسيروا بها في سبيل غير السبيل التي رسمتها لها سنن التطور الطبيعي))[٣] .

ويتحدد هذ التغير الذي يصيب اللُّغات في ناحيتين رئيستين هما : الظواهر المتعلقة بالدلالة ، والظواهر المتعلقة بالصوت[٤] ، ((وهذا الأمر الأخير أقل ظهوراً ووضوحاً من تغير دلالات الألفاظ وتطورها))[٥] .

أما تطور دلالة الألفاظ؛ فهو تغير معاني الكلمات وهو ظاهرة شائعة وملموسة في كل لغة من لغات العالم ، أكدها الدارسون لمراحل نمو اللُّغة وأطوارها التاريخية .

وسعى اللُّغويّون المحدثون إلى إثبات ((أنّ اللُّغة في تطورها الدلال تسير وفق اتجاهات عامة ، وفي نماذج رئيسة ، تمكن الدارسون من تحديد معالمها وتعرف خطوطها حتى انتهوا إلى ماسمّوه (قوانين المعنى) وإن كانت هذهِ القوانين لاتزال بحاجة إلى مزيد من البراهين الواقعية قبل الحكم على صحتها ومدى اطرادها حكماً سليماً))[٦] .

وإذا بحثنا عن أنواع هذا التطور الدَّلاليّ وجدناها ذات شطرين : منها تطور لاشعوري يتم في كل لغة ، وفي كل بيئة ، ثم لا يُفطن إليه إلا بعد المقارنة بين عصور اللُّغة ، ومنها ذلك المقصود المتعمد الذي تنهض به الهيئات العلميّة والمجاميع اللُّغويّة لهدف أو لآخر[٧] .

وهكذا نجد أن اوضح الأسباب المؤدية إلى تبدل معاني الكلمات هي تلك التي تتصل بالنواحي التاريخية ، ذلك؛ لأن انتقال الكلمات من عصر إلى آخر ومن مرحلة تاريخية إلى أُخرى لابدّ أن يصاحبه تغيّر وتطور في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ممّا يمس حياة الناس من قريب أو بعيد، وكل هذا لابد أن يجاريه تطور في الألفاظ وتغيّر في الدّلالة[٨].

وقد بحث كثير من الدارسين التطور الدلالي على أسس مختلفة واتجاهات متعددة فمنهم من درسهُ من الناحية التاريخية ومنهم من تناوله من الناحيتين الاجتماعية والنفسية وربط تطور الدّلالة بالشعور والإرادة والسلوك ، فيما آثر قسم آخر بحثها في طريق الوصول إلى حلَّ كثير من مشكلات الإنسان وهمومه[٩] ، ((ومردُّ ذلك أن كل طائفةٍ من هؤلاء تنظر هذه المسألة نظراً خاصاً يمليه عليها الاختصاص العلميّ))[١٠] .

وقد درس علماء اللُّغة في العصر الحديث أسباب التطور الدَّلاليّ، وبينوا مظاهره، ووضعوا خصائصه وآثاره ، واستطاع المحدثون بعد طول نظر أن يحدّدوا التطور الدَّلاليّ في ثلاثة مظاهر تصدق على اللُّغات جميعها ، وهي: (تخصيص الدلالة ، وتعميمها ، وانتقالها) .

وهنالك مظاهر أخرى من التطور الدّلاليّ نحو رقي الدلالة وانحطاطها ، أو التحول نحو المعاني المضادة وغير ذلك ، لكنني اكتفيت بالمظاهر التي اقتضتها ضرورة تفسير ما بين يدي من تطور في الدّلالة عند المعريّ في شرحه لسقط الزند ؛ إذ وجدتُ لديه ألفاظاً أصابها تطور في دلالتها من (تخصص ، أو تعميم ، أو نقل) فإلتفت إليها ، إذ أشار المعريّ إلى ما طرأ على معانيها من تغير من دون أن يذكر مصطلح التطور الدَّلاليّ ، وسأعرض لبعض تلك الألفاظ في بحثي هذا في ضوء طرائق متعددة على النحو الآتي :

١- تخصيص الدّلالة

ويُقصدُ به ((الانتقال بالكلمة من معنى عام واسع إلى معنى أخصَّ منه وأضيق))[١١] ، وطريق معرفته هي ((أن تأخذ دلالة المفردة في كونها عامة مطلقة إلى دلالة ضيقة محصورة في معنى خاص))[١٢] .

ويرى اللُّغويّون أنّ ((الألفاظ في معظم اللغات البشرية تتذبذب دلالاتها بين أقصى العموم كما في الكليات ، وأقصى الخصوص كما في الأعلام فهناك درجات من العموم وهناك درجات من الخصوص ، وهناك حالات وسطى ، وإدراك الأدلة الخاصة أو الشبيهة بالخاصة أيسر من إدراك الدلالة الكليّة التي يقل التعامل بها في الحياة العامة وبين جمهور الناس))[١٣].

ويفسر التخصص بأنَّهُ ((نتيجة إضافة بعض الملامح التمييزية للفظ ، فكلما زادت الملامح لشيء ما قلّ عدد أفراده))[١٤] ، فعندما نقول : كتاب تتولد في أذهاننا صورة معينة تأخذ شكل الكتاب ، إلا أنها مع ذلك تبقى عامة ، إذ يمكن أن يكون الكتاب (القرآن الكريم) أو (كتاب اللغة) أو (كتاب محمد) أو(كتاب المدرسة) أو ربما (عقد الزواج) ... الخ ، فإذا أردنا تحديد دلالة الكتاب أو تخصيصها ، نقول : (كتاب الله) ، فإن أردنا التخصيص أكثر قلنا : (كتاب الله المجيد)[١٥] .

فقولنا (كتاب الله) يستبعد آلافاً مؤلفة من انواع الكتب الأخرى التي من الممكن تخطر على ذهن الانسان أول الأمر ، فهي لذلك أخصّ في دلالتها من لفظة (كتاب) ، وقولنا : (كتاب الله المجيد) يستبعد كتب الله (عزَّ وجلَّ) الأُخرى المنزلة على سائر انبيائه (عليهم السلام) فهي أخص في الدّلالة من كتاب الله .

من أمثلة تخصيص الدلالة عند المعريّ ما قالهُ في لفظة (**الوغى**) ، ((والوغى : الأصوات . وسُميت الحرب وغًى ؛ لأنَّ الأصوات تُرفع فيها))[١٦] ، قال المعري مُفسراً :

سَمعنَ الوغى قبل الصهيل وما انْسرتْ مشايمُها حتّى اكتسيْنَ غُبارا

إنَّ المُراد هنا ((أنَّهنَ كُنَ في بطونِ أُمهاتهن وسمعنَ الوغى – وهي الأصوات في الحرب – قبل أن يسمعنَ صهيل أُمهاتهنَ ، ولما نُتجنَ لم تَنْكشف عنهنَّ المشايمُ حتّى كُسينَ غُبارا))[١٧].

ونفهم من كلامه أن لفظة (الوغى) كانت في أصلها اللُّغويّ تدلُّ على (الصوُّت) أيّاً كان مصدره ونوعه ، بيد أنّ هذه اللفظة قد انتقلت دلالتها واختصت بالأصوات التي يطلقها الفرسان في الحرب[١٨] .

ومظهر التخصيص في هذه اللَّفظة يبدو واضحاً عنده ، وقد صرَّح ثعلب (ت٢٩١هـ) بذلك قبله ، إذ قال : ((الوغى : الضجَّة ، والصّوتُ ، يقال : سمعتُ وغى القوم ووعاهم ووصاهم ، ثم غلب عليه الصوت في الحرب))[١٩] .

ومن أمثلة التخصيص التي ورد ذكرها عنده لفظة (النؤي) الواردة بقولهِ :

إذا نحن أهللنا بنؤيكِ ساءنا فهلَّا بوجه المالكيّةِ إهلالُ

فالمقصود بـ((النؤي : هو حفرة تُحفر عند البيت ؛ لئلا يدخل إليها السيل ، وهو يشبه الهلال))[٢٠] ، ومثل ذلك أيضاً قوله : ((النؤي : شيء يُحفر حول البيت ؛ مخافة أن يدخل عليهم السيل))[٢١] .

فنلحظ هنا أنَّ لفظة (النؤي) تخصصت بعد أن كانت ترتبط بمعنى عام في الأصل، ((فالنائي : البعيد ، ومنه : النؤي ، له حاجز يباعد السيل))[٢٢] إذا لا تعطي الصيغة الإسمية (نؤي) دلالة عامة للبعد ، بل هي مخصصة لإبعاد ماء الأمطار عن الخيام.

ومن الألفاظ التي كان للسياق أثر في نقل معناها من معنى واسع متعدد الوجوه إلى معنى ضيق محدّد في فكرة واحدة ما أوردهُ في دلالة لفظة (الشأو) التي وردت في بيت المعريّ:

وخيلاً لو جَرَت والرّيحَ شَأْوًا ظننتَ الرّيحَ أوثقها إسارُ

فذكر المعريّ أنَّ ((الشأو : الطَّلَقُ))[٢٣]، وفصَّل التبريزيّ ببيان معنى اللفظة قائلاً: ((الشأو : الطَّلَقُ والشوط ، والشأو : الهمّة . والبيت يحتمُلها))[٢٤]، وهي في اللُّغة : ((الطّلَقُ والشوط ، والشَأو : الغايةُ والأمدُ ، ... والشأو : الشوط والمدى))[٢٥] ، ولكننا نلحظ أن الشاعر أراد من هذه المعاني كلها معنى الهمة والطلق .

ومن أمثلة التخصيص عنده لفظة (الحرباء) الواردة في قول المعريّ :

إذا الحِرباءُ أظهر دينَ كسرى فصلَّى والنهارُ أخو صِيامِ

فوضحَ معنى (الحرباء) مفسراً : ((أي أنَّ الحرباءُ يستقبل الشمسُ ويدور معها . ودين كسرى : دين المجوس . وهم يعظمون الشمس ... وبعض العرب يُسَمِّي الحرباء المجوسي ؛ لدورانه مع الشمس))[٢٦] .

وقال المعري في موضع آخر :

يُزهى إذا حرباؤها صَلِي الوغى حرباءُ كلِّ هجيرةٍ مهيافِ

فمعنى ((الحِرباء : دُوَيْبَّةٌ معروفة ، يلحقهُ كِبرٌ ؛ لأنَّهُ سَمِيُّ الحِرباء الذي هو في درع المرثي ، فهو يطلب لنفسهِ المواضع الرفيعة ؛ لأنَّهُ يركب جذل الشجرةِ ، أي : أصلها))[٢٧] .

فلفظة (الحِرباء) تخصصت وأصبحت تطلق على المجوسي ، والحِرباء هي ((دُوَيْبَّة كالعظاية تأتي شجرة تعرف بالتنصبة ، فتمسك بيديها عضية منها وتقابل بوجهها الشمس ، فكيفما دارت الشمس دارت معها ، فإذا غربت الشمس غربت معها))[٢٨] .

٢- تعميم الدّلالة

يُعرّف تعميم الدلالة بأنه ((توسيع معنى اللفظ ومفهومه ونقله من المعنى الخاص الدّال عليه إلى معنى أعمّ وأشمل))[٢٩] ، ليصبح بذلك ((عددُ ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق ، أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل))[٣٠] .

ويفسرَّ التعميم بأنه ((نتيجة إسقاط لبعض الملامح التمييزية للفظ))[٣١] وهذا عكس ما فُسِّر به تضييق المعنى ، وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن العلاقة التي تربط بين اللفظ

وملامحه التمييزية هي علاقة عكسية ؛ لأننا نجد أنه كلما قلَّت الملامح التمييزية لشيء ما زاد عدد افرادِهِ .

ويذهب (د.إبراهيم أنيس) إلى أنَّ الدلالات في تعميمها تخضع لنظرية (السهولة) فيجد أن ((الناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من دقة الدلالات وتحديدها ، ويقنعون في فهم الدلالات بالقدر التقريبي الذي يحقق هدفهم من الكلام والتخاطب، ولا يكادون يحرصون على الدلالة الدقيقة المحددة التي تشبه المصطلح العلمي ، وهم لذلك قد ينتقلون بالدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة إيثار للتيسير على أنفسهم والتماساً لأيسر السُّبل في خطابهم))[٣٢] .

ويقع تعميم الدلالة ((عندما يخفى على المتكلم الفروق الدقيقة بين النوع والجنس فيسهل عليه أن يطلق اسم الجنس الخاص على النوع كله الذي هو أعمُّ منه))[٣٣] .

ومن أمثلة التعميم الدلالي عند المعريّ لفظة (النطاق) الوارد في قول المعريّ :

زارت عليها للظلام رواقُ ومن النجوم قلائد ونطاقُ

فـ((النِّطاقُ : ما يُشَدُّ بهِ خُصر الإنسان ، وأصل ذلك أن يُؤخذ ثوبٌ فَيُشدَّ في الوسطِ بخيطٍ أو نحوهِ ثُمَّ يُرسل على القدمين ، ثُمَّ صُير كلّ ما شُدَّ بهِ الوسطُ نطاقاً))[٣٤] ، وواضح من كلام المعريّ أن دلالة لفظة (النِّطاق) قد اتسعت بعد ان كانت مختصة في وضعها الأول بالدلالة ما يُشَدُّ بهِ خُصر الإنسان فقط لتدلّ فيما بعد على (كل ما شُدَّ بهِ الوسطُ) .

ويُفصل الخوارزمي في معنى (النطاق) مؤكداً وقوع التعميم الدّلاليّ في اللَّفظة قائلاً : ((النِّطاقُ : شِقةٌ تلبسها المرأةُ وتَشدُّ وسطها بحبلٍ ثُمَّ تُرسِل الأعلى على الأسفل إلى الرُّكبةِ ، والأسفل على الأرض ينجرُّ ، وليس لها حُجْزَةٌ ولا نيفقٌ ولا ساقان ، هذا أصلهُ ، ثُمَّ جُعلَ كل شيءٍ يُشدُّ بهِ الوسطُ نطاقاً))[٣٥] .

ومن الألفاظ التي نالها تعميمٌ دلاليٌّ عنده لفظة (**الرِّكاب**) إذ قال المعريّ شارحاً قوله :

صحَبْتِ كَرانا ، والرِّكابُ سَفائنٌ كعادك فينا ، والرِّكائبُ أجمالُ

((أي : إنَّكِ طرقت ونحن نيامٌ وركابنا سفائن أي : في الفرات ، كما جرت عادتكِ أن تطرقينا في البرِّ ، والرَّكائب أجمالُ))[٣٦] .

ويرى النحاس أنّ **(الرِّكاب)** لا تستعمل إلا في الإبل خاصة[٣٧] ، وذهب ابن جني إلى أنّ ((الرَّكب جمع راكب ، والرَّاكب أصله البعير أو الناقة))[٣٨] ، فنلحظ من النصين السابقين أنَّ أبا العلاء استعار في بيته ما اختص بالإبل ليجعله واسعاً، ويشمل السفائن .

وفي هذا تعميمٌ عن الأصل الذي تدل عليه لفظة **(الرِّكاب)** ، إلى مثل هذا ذهب د. فخرالدين قباوة ، إذ قال : ((والرِّكاب : مفردها راحلة ، وهي الإبل ترحل للركوب ، استعارها لما يُركب))[٣٩] .

٣- تغيير مجال الدلالة

إنّ تغيير مجال الدلالة ((أن ينتقل اللفظ من مجال دلالتهِ إلى مجال دلالة أخرى لعلاقة أو مناسبة واضحة بين الدلالتين))[٤٠] .

ويتحدد مجال تغيير الدلالة ((عندما يكون الانتقال بين المعنيين المتعادلين ، أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى الحال، أو من السبب إلى المسُبب ، أو من العلامة الدالة إلى الشيء المدلول عليه ، أو العكس))[٤١].

ويرى علماؤنا الأوائل أن دلالات الألفاظ يمكن أن تنتقل من مجالها الحقيقي إلى مجال آخر على سبيل التجوز والاستعارة، وأنّ الناس يسعون إليها قصداً ، قال ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) : ((فالعرب تستعير الكلمة فتضعها مكان الكلمة إذا كان المُسمَّى بها بسبب من الأخرى ، أو مجاوراً لها او مشاكلاً فيقولون للبنات : نوءُ ؛ لأنَّه يكون عن النوءِ عندهم))[٤٢].

ويؤكد الفارابي (ت٣٣٩هـ) ذلك قائلاً : ((فإذا استقرت الألفاظ على المعاني التي جعلت علامات لها ... صار الناس بعد ذلك إلى النَّسخِ والتجوز في العبارة بالألفاظ ، فعُبرِّ عن المعنى بغير اسمهِ الذي جُعل له اولاً ، وجُعل الاسم الذي كان لمعنى ما راتباً له دالاً على

ذاته عبارة عن شيء آخر متى كان له به تعلّق ولو كان يسيراً ، إما لشبه بعيد وإما لغير ذلك من غير أن يجعل ذلك راتباً للثاني دالاً على ذاته فيحدث حينئذٍ الاستعارات والمجازات))[٤٣].

فيما يرى ابن جني : ((أن أكثر اللُّغة مع تأمله مجازاً لا حقيقة))[٤٤] .

ومن أمثلة انتقال الدلالة عند المعري لفظة (**الأصلال**) إذ انتقلت دلالة هذه اللفظة من الدلالة الحسية إلى الدلالة المجردة ، قال المعريّ :

يُحاذرنَ من لدغ الأَزِمَّةِ ، لا اهتدى مُخْبِرِهَا أنَّ الأَزِمَّةَ أصلالُ

وبيَّن أنَّ ((الأصلالُ : جمعُ صلٍ ، وهو الحيةُ الذكر . والمعنى : إنَّ هذهِ الإبل كأنَّها لِحدة نفوسها تَظُنَّ الأَزِمَّة أصلالا))[٤٥] ، وقال في موضع آخر : ((أن الصلّ : الحية، ويقالُ للرجل إذا كان داهية : أنّه لصلّ أصلال))[٤٦] .

نلحظ من خلال النصّ الأول اكتفاء المعري بذكر المعنى الحقيقي المحسوس للفظة ، في حين أشار في النصّ الثاني إلى ما انتقلت إليه الدلالة الحقيقة للفظة وهو المعنى المجازي المجرد ، إذ أطلق على الرجل الداهية أنّه صلّ .

يؤكد ذلك ما جاء به ثعلب، إذ قال : ((الأصلال : الدواهي ، ويقال : هو صل الأصلال ؛ أي داهية الدواهي وأصل الصل الحية))[٤٧] .

ومن الأمثلة كذلك لفظة (الأري) فـ((الأواري : النحل التي تعمل العسل ، يقال : أرت تأري أريا ، أي : عملها واستدرارها ماء السحاب))[٤٨] ، فالمعنى الحقيقي للفظة (الأري) يدل على عمل النحل ثم انتقلت دلالة تلك اللفظة لتشير إلى (العسل) .

قال المعريّ :

تسقيكَ والأَرْي الضريب ولو عَدتْ نهيَ الإلهِ لثلَّثتْ بِسُولافِ

ويقصدُ بـ((الأري : العسِل ، والضريب من ألبان الإبل : شيء يُحلب بعضهُ على بعض))[٤٩] ، والمعنى أنَّها تَسقيكَ الضريبَ والأريَ ، أي اللبن والعسلَ .

إذ أكد أنَّ المقصود بـ(الأري) العسل ، وهي الدلالة المجازية للفظة ، وذكر ثعلب هذا الانتقال في دلالة اللفظة قائلاً : ((ثم يصير الأري ، وهو عمل النحل أسماً للعسل ، يُقال : هو أحلى من الأري وأمرُّ من الشّرْي))[٥٠] .

والواضح أن سبب انتقال دلالة لفظة (الأَرْي) هو وجود علاقة السببية بين المدلولين إذ إن عمل النحل من جمع رحيق الأزهار سببٌ في تكوّن العسل ؛ لذلك سُمِّي العسل بـ(الأري) .

ومن الألفاظ التي حدث فيها انتقال دلاليّ ما جاء من استعمال لفظة (**الحَزن**) في قول المعريّ :

إذا أُلقيتْ فِي الأرض وهي مفازةٌ إلى الماءِ خلت الأرض يجري مَعِينها
وتبغي على القاعِ السويّ تثبتاً فيمنعها من أن تثبَّتَ لِينُها
وما بَرحتْ في سَاحةِ السهلِ يرتمي بها مَوْجُها حتّى نهتها حُزُونُهَا

فالحزنُ : ما غلظ من الأرض[٥١] ، فانتقلت من دلالتها الحقيقية المحسوسة إلى دلالة مجازية مجردة ؛ لتدلّ على شدة الأمر ، والرابط بين الدلالتين هو الشدّة والصعوبة ، لذا قال المعري في شرح هذا الموضع : ((معناهُ أنَّ هذهِ الدرع مُسرفة في اللِّين ، فهي إذا أُلقيت في الأرض ولا ماءَ فيها ، بل هي مَفازة لم تثبت من شدة لينها ، فظنت الأرضُ قد جرى ماؤها . وإذا وقعت في سهل من الأرضِ مُستوٍ جرت فيهِ كما يجري الماء ، حتّى ينهاها الحَزنُ عن ذلكَ ، والحزنُ : ما غلَظ من الأرض))[٥٢] .

ثانياً : أنواع الدّلالة عند المعريّ

١- الدّلالة الصوتيّة :

إنّ الدلالة الصوتية هي ما تؤديه الأصوات المكونة للكلمة من دور في إظهار المعنى ، وذلك في نطاق تأليف مجموع أصوات الكلمة المفردة ، سواء كانت هذه الأصوات صوامت أو حركات، وتسمى بالعناصر الصوتية الرئيسة التي يشكل منها مجموع أصوات

الكلمة التي ترمز إلى معنى معجمي ، كما تتحقق الدلالة الصوتية كذلك من مجموع تأليف كلمات الجملة، وطريقة ادائها الصوتي ومظاهر هذا الأداء ، وهذا ما يُعرف بالعناصر الصوتية الثانوية التي تصاحب الكلمة المفردة(٥٣) .

واعتنى ابن جني بدراسة الدلالة الصوتية في (باب في إمساس الألفاظ أشباه المعاني) إذ يقول : ((فأما مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث؛ فباب عظيم واسع، ونهج متلئب عند عارفيه مأموم ، وذلك أنهم كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر بها عنها ، فيعدلونها ويتحذونها عليها ، وذلك اكثر مما نقدره وأضعاف ما نستشعره))(٥٤).

فهو يشير إلى كثرة هذا النوع من دلالة الأصوات على المعاني في اللُّغة . ونلمح أمثلة للدلالة الصوتية عند المعري في شرحهِ لسقط الزند ، ومن ذلك :

أ- الاختلاف في استعمال الصوامت :

ومثالُ ذلك الابدال الواقع بين القاف والفاء ، ومن ذلك ما قالهُ المعريّ :

إذا مشطتها قَيْنَةٌ بعد قَيْنَةٍ تَضَوَّعَ مِسكاً من ذوائبها المُشْطُ

والمقصودُ بالقينةِ : الأَمةُ ((أي أَمةٌ بعدَ أَمةٍ . والقِيْنة : الأَمَة . والقَيْنَةُ : الحِينُ من الدهرِ))(٥٥) .

ونلحظ هنا أن تغيير فونيم (القاف) من كلمة القينة إلى (الفاء) غير المعنى وحوله إلى معنى آخر وهو الدلالة على الزمن ، إذ إن مخرج القاف هو اللَّهاة ومخرج الفاء الشفة(٥٦).

ويحصل الإبدال بين (السين والشين) مع تغاير الدلالة ، كما ورد في لفظتي (السَّراة والشُّراة) ، قال المعريّ :

والطيرُ أغربةٌ عليهِ بأسرها فُتْخُ السَّراة وساكناتُ لصافِ

فـ((السَّراة ، بالسين غير المعجمة : جبالٌ في أرض اليمن يكون فيها هُذيل وغيرها ، وبالشامِ جبالُ الشُّراة ، بالشين المعجمة المضمومة)) [٥٧] ، وهنا فرق المعريّ في استعمال فونيم (السين والشين) اللذين يجمع بينهما صفة الهمس[٥٨] .

ب- الاختلاف في استعمال الصوائت :

ومن أمثلة ما ورد عند المعريّ من اختلاف في استعمال الصوائت القصيرة : الاختلاف في استعمال اللفظ بين الفتح والكسر ، قال المعريُّ :

يَكادُ غُرابٌ غيّر الخِطرُ لَونَهُ يُنادي غُراباً رَامَ رِيْبَتَها قعِ

فـ((الخِطرُ ، بكسر الخاء : ما يتعلّقُ بأوراكِ الإبل من أبوالها وأبعارها من ضَربِها بأذنابها . والخَطرُ ، بفتح الخاء : ضَربُ البعيرِ بذنبهِ))[٥٩] .

نلحظ أنّ الصائت القصير (الكسرة) إذا أُبدل بصائتٍ قصير آخر وهو (الفتحة) أثر في دلالة الكلمة ونقل معناها ضمن الحقل الدّلاليّ نفسه ، إذ يتعلق كلا الأمرين بـ(البعير) .

ومن أمثلة ما ورد عند المعريّ من اختلاف في استعمال الصوائت القصيرة : الاختلاف في استعمال اللفظ بين الضمّ والفتح ، قال المعريُّ :

هَمَمنَ بِدُلجَةٍ وخشِينَ جُنْحًا فَبِتْنا فوقَ أرحُلِها جُنُوحَا

فـ((الدُّلجةُ ، مضمومةُ الأوّل : المسير من أوّل اللَّيل ، والدَّلجةُ بفتح الدال ، المسير من آخرِهِ))[٦٠]، فالصائت القصير (الضمة) إذا أُبدلت بصائتٍ قصير آخر وهو (الفتحة) أثر في دلالة الكلمة ونقل معناها ضمن الحقل الدّلاليّ نفسه ، إذ يتعلق كلا الأمرين بـ(المسير ليلاً) .

٢- الدّلالة الصرفيّة :

وهي تلك الدلالة التي يعرب عنها مبنى الكلمة وتسمى أيضاً : ((الوظائف الصرفية للكلمة، وهي المعاني المستفادة من الاوزان والصيغ المجردة))[٦١].

وتعنى بالتبدلات التي تطرأ على أبنية الألفاظ ، فتولّد دلالة جديدة ، وهذه التبدلات هي في الأصل وحدات سابقة أو لاحقة أو في داخل الكلمة ، وإنّ كلِّ وحدة صرفية ذات معنى تسمى (مورفيماً) ، غير أن الصرف بالنسبة إلى اللغة العربية يعدُّ جزءا من علم النحو وملازماً له ، وليس في ذلك خلاف من حيث المبدأ ، فعناية علم الصرف ببنية الكلمة إنما لأجل استعمالها في تركيب نحوي[٦٢] ، لذا ((فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف ، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حالة المنتقلة))[٦٣] .

واعتنى المعري بدلالات الأبنية الصرفية، فتناول بعضاً منها، مستثمراً ذلك في شرحهِ على سقط الزند، ومن تلك الدلالات :

أ- دلالة التكثير في بناء (مِفعال) :

وهي من أبنية المبالغة التي تدلُّ على تكثير وقوع الحدق والمداومة على الشيء وتكراره ، بحيث أصبح عادة في صاحبته[٦٤] ، وذهب بعضهم إلى أنّه لمن صار له كالصناعة.

ومن الألفاظ التي جاءت على هذا البناء للدلالة على التكثير ممّا استعملهُ المعريّ لفظة (المِكْثار) ، إذ قال: ((المِكْثار : الكثير الكلام ... وهو في معنى المُبالغة))[٦٥] ، إذ وردت في قول المعريّ :

بيني وبينكَ من قيسٍ وإخوتِها فوارسٌ تذرُ المِكْثارَ سِكّيتا

واستعمل أيضاً لفظة (المِكْسال) قائلاً :

أعُمْتِ إلينا أم فِعالُ ابن مريمٍ فعلتِ ، وهل تُعطى النبوةَ مِكْسَالُ

ويقصدُ هنا أن ((المِكسْال : المرأة الكثيرة الكسل ، والنساء يُوصفن بذلك))[٦٦] .

أما لفظة (مِيْهال) الواردة في قول المعريّ :

وغَنت لنا في دارِ سابورَ قيْنةٌ من الورقِ مِطرابُ الأصائل مِيْهَالُ

فلها وجهان ، أحدهما : أن تكون على بناء مفعالاً من (الأهلِ) ، ويقصد أن الحمامةَ آهلةٌ في موطنها ؛ لأنَّ معها حمائمٌ كثيرةٌ تأهل بهنَّ ، والآخر: أن يكون ((مِيهال (مِفْعالاً) من الوهلِ ، وهو الفزعُ . أي إنّها تكره كونها بين الإنيس ؛ لأنها لا تأمنُ منهم الظلم))[٦٧] .

وكذلك جاءت لفظة (مِحْلال) على بناء (مِفْعال) إذ وردت بقول المعريّ :

مغاني اللَّوى من شخصكِ اليوم اطلالُ وفي النومِ مغنًى من خيالكِ مِحْلالُ

والمعنى : أنَّ مغاني اللَّوى منازلهُ خلت من شخصها ، وفي النوم مَغْنَى ((مِحْلالٌ من خيالكِ ، أي : يحلُ بهِ كثيراً))[٦٨] .

ب – دلالة الاتيان بالشيء في بناء (أفعل)

وردت لفظة (أبْرح) في قول المعريّ :

رأيتُكَ واحداً أبرحتَ عزماً ومثلكَ من رآى الرأيَ النجيحا

((يُقال : أبرحَ الرجلُ ، إذا جاء بالبرحِ ، أي العجب))[٦٩] ، فالاتيان بالبرح من دلالات بناء (أفعل) التي وظفها المعري في سقط الزند .

ومن ذلك أيضاً لفظة (أبْلج) الواردة في قولهِ :

سقاهُ الله أبْلجَ فارسياً أبت أنوارُ سُودَدِهِ الأُفُولا

فيُقالُ : ((ورجلٌ أبلج ، إذا كان بين حاجبيهِ بُلجة))[٧٠] ، ويرى البطليوسيّ أن الأبلج ما كان ما بين حاجبيهِ نقياً من الشعر؛ لذلك قِيل للصباحِ أبلج ، ((وكانت العربُ تستحبُ ذلك ، وتكره القرن ، وهو ضدَّهُ))[٧١] ، فالاتيان بالشيء على صفةٍ معينةٍ كـ(الأبلج) من دلالات بناء (أفعل) التي أخذ بها المعريّ .

ت – بناء (فعيل) بمعنى (مفعول)

ومن الأبنية التي وردت عنده وهي متناوبة بناء (فعيل) بمعنى (مفعول) ، ويؤتى بـ(فعيل) بمعنى (مفعول) ، للدلالة على ثبات الصفة من الموصوف ((وأمّا (فعيل) بمعنى (مفعول) فيدل على أنّ الوصف قد وقع على صاحبهِ بحيث أصبح سجية له أو كالسجية ثابتاً

أو كالثابت فتقول : هو محمود وهو حميد فـ(حميد) أبلغُ من (محمود) ؛ لأنّ (حميداً) يدل على أنّ صفة الحمدلله ثابتة . وكذا (الرحيم) أي : الذي يستحق أن يُرجم على وهم الثبوت))[٧٢] .

قال ابن هشام (ت٧٦١هـ) : ((وأقيم فعيل مِقام مفعول؛ لأنه أبلغ منه ، ولهذا لايقال لمِن جُرِحَ في أنملتهِ جريح . ويقال له مجروح))[٧٣] .

وورد بناء (فعيل) بمعنى (مفعول) عند المعري في قولهِ :

وبُلّغَ فيهِ والدهُ أُموراً عَدُوُّهُما بِها شَرِقٌ رَدِيٌّ

فـ((رَدِيٌّ : ها هُنا في معنى مَرْدِيّ ، من رَدَيْتُهُ بالصخرةِ إذا رميته بها ، وهو (فعيلٌ) في معنى (مفعول) ، وليس هو من قولهم : رَدِيَ ، أي هَلَكَ ؛ لأنَّ ذلكَ لا يجوز تشديدهُ))[٧٤].

ثالثاً : الظَّواهر الدَّلاليّة عند المعريّ

تعدُّ الظَّواهر الدَّلاليّة نتيجة من نتائج التطور اللغوي ، إذ تتطور دلالات ألفاظ اللغة وتتغير معانيها بمرور الزمن فينتج عن ذلك ظهور (الترادف والمشترك اللَّفظي والأضداد) أو مايُسمَّى بـ(الظَّواهر اللُّغويّة) ، وبناءً على ذلك؛ فإن هذه الظَّواهر في حقيقتها ظواهر دلالية قبل أن تكون ظواهر لغويّة مستقلَّة بنفسها[٧٥].

والجدير بالذّكر أن علماء اللغة –قدماء ومحدثين– عنوا بالظواهر الدلالية عناية تامة، ووقفوا منها مواقف متباينة بين قائلٍ بها ومنكر لها ، فكثرت المناقشات وتشعَّبت الآراء ، وأنا لا أريد هنا أن أدير هذه المناقشات من جديد ، أو أعيد نقل آراء مثبتي الظواهر اللغوية ومنكريها ؛ لأنّ أكثر الباحثين تحدثوا عنها وأطالوا الشَّرح والتعليق عليها ، لذا سأكتفي بومضاتٍ ترشدنا إلى مايهمنا في هذا المبحث وهو ما قدَّمه المعريّ في هذه الظواهر .

١ – الترادف

لغةً : التتابع ، فالرِّدْفُ ((ما تبع الشيء ، وكلُّ شيءٍ تبع شيئاً ، فهو ردْفُهُ ، إذا تتابع شيءٌ خلف شيء، فهو الترادف، والجمع الرُّدَافى))[٧٦]، واصطلاحاً هو ((الاتحادُ في المفهوم . وقيل هو توالي الألفاظ المفردة الدّالة على شيءٍ واحدٍ باعتبار واحد))[٧٧] .

ويُعدُّ الترادف من الظواهر التي عرض لها القدماء ، إذ أشار إليها اللغويون الأوائل منذ وقتٍ مبكر ، وكان سيبويه أول من أشار إليها في قوله : ((اعلم أنَّ من كلامهم ... اختلاف اللفظين والمعنى واحد))[٧٨]، ومثّل لهُ المبرّد (ت٢٨٥هـ) بالألفاظ (ظننتُ –حَسِبْتُ– قَعُدْتُ وجَلَسْت ، وذراع وساعد ، وأنف ومرسي)[٧٩] .

وعقد له ابي جني باباً بعنوان (باب في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني)[٨٠] ، وأشار في بدايتهِ إلى أهمية هذه الظاهرة ، إذ قال : ((هذا فصلٌ من العربية حَسَنٌ ، كثيرُ المنفعةِ ، قوِيّ الدلالة على شرف هذه اللغة ، ذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماءً كثيرةٌ))[٨١] .

ويمكن القول إن أهم قيمة دلالية للترادف تكمن في كونهِ يمنحُ المتكلمَ حريةً واسعةً في استعمال الألفاظ للتعبير عن حاجتهِ وأفكاره وما يختلج في نفسهِ من دون حرجٍ أو خوف من الوقوع في الخطأ أو العجز عن توصيل ما يبغي توصيله إلى الآخرين ، إذ ((إنّ في الألفاظ المترادفة وسيلة يُعوّض بها الانسان نقصاً لما قد يصيبه من نسيان لفظ فيستعين بمرادفٍ له كي يقوم مقامه ، أو عيبٍ خلقي في نطق لفظٍ يتحاشاه إلى لفظ آخر يداري به نقصاً ويدرأ عنه استهزاء الناس))[٨٢] ، وقد جاءت هذه الظاهرة عند المعريّ في قولهِ :

وقد ثَمِلَ الحادي بها من نَسيمِها كأنَّ غالهُ من كرمِ بابلَ إسْفَنْطُ

فلفظة (إسفِنطُ) كلمة روميّة وهي ((من أسماءِ الخمرِ))[٨٣] .

وأورد ابن الانباري (ت٣٢٨هـ) أربعة وثلاثين اسماً من أسماء الخمر ، إذ قال : ((من أسماء الخمرِ اللازمة لها أربعة وثلاثون حرفاً ، وهي الخمرُ والشمول والقرقف والعقار والقهوة والمدامُ والمدامةَ والرَّحيق والكميت والصهباء والجريالُ والسلافة والسُّلاف والرّاحُ والبيئة

والشعشعة والشموس والخندريس والحانية والمائية والعانية والسُّخامية والمُزّة والإسفنط والقنديد وأم زنبق الفهيج والعُرْب والحُميا والمصطار والخلة والمعتقة والخرطوم))[٨٤] .

فهذهِ الألفاظ جميعها تدلُّ في دلالتها العامة على الخمر ، ولكن كل لفظةٍ من هذه الألفاظ تمثل صفة معينة من صفات الخمر التي سميت بها ، وبذلك يصح القول بأنّ هذه الألفاظ مترادفة من حيث المعنى العام ترادفا غير تام ، فالخمر سُميّ إسفنطاً ((الاسفِنط والاسفنط : المطَّيبُ من عصير العنب ، وقيل : هو من أسماء الخمر ، وقال أبو عبيدة : الاسفِنط أعلى الخمر))[٨٥] .

ويذكر المعريّ ألفاظ (الأطلس والسيّد) ويفسرهما بالذئب مشيراً إلى ترادفهما بشكل غيرمباشر ، وذلك عند شرحهِ لقولهِ في سقط الزند :

وأطلسَ مُخلِقِ السِّربال يبغي نوافلنا صلاحاً أو فسادَا

فـ((الأطلس ها هنا : الذئب))[٨٦] ، ووقال في موضع آخر شارحاً قوله :

ويَجثِمُ فيهِ السيِّدُ رُعباً فكُلَّما أضاءتْ لعينيهِ القواضبُ سارَا

إذ قصد بلفظة ((السيِّد : الذئب))[٨٧] .

٢- المشترك اللَّفظيّ

لغةً : الشِّرْكةُ والشِّركة سواء مخالطة الشريكين يقال : اشتركنا بمعنى تشاركنا ، وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر[٨٨] .

وفي الاصطلاح : هو احتمال اللفظ لمعنين أو أكثر[٨٩] ، وحدّهُ الأصوليُّونَ بأنّهُ : ((اللَّفظ الواحد الدَّال على معنين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللُّغة))[٩٠] .

وهو ظاهرةٌ مشتركةٌ بين اللُّغات ، وقد صرح بذلك (أولمان) عندما قال : ((إنّ قدرة الكلمة الواحدة على التعبير عن مدلولات متعددة إنما هي خاصيّة من الخواص الأساسية

للكلام الإنساني ، وإن نظرة واحدة في أي معجم من معجمات اللغة لتعطينا فكرة عن كثرة ورود هذهِ الظاهرة))[٩١] .

واعتنى علماء العربيّة القدامى بهذه الظاهرة وألفوا فيها كتباً ، ولعل أقدم إشارة إليها جاءت عند سيبويه في قولهِ : ((اعلم أنّ من كلامهم ... اتفاقُ اللَّفظين واختلافُ المعنيين))[٩٢].

ولم أجد إشارة صريحة إلى المُشترك اللَّفظيّ في (سقط الزند وضوءه) ، إلاّ أنّه أورد أمثلةً لهذه الظاهرة ، ومن ذلك لفظة (الغرار) التي تدلّ على معانٍ منها ((الغرارُ : غرارُ الناقة أو الشاةِ ، وهي أن تمنع درتها فترفعها بعد أن نزلت ، يُقال : غارت بعدما درت ، والغرارُ : الأمرُ تفعلهُ على عجلةٍ ، يُقال : ما لقيتُ فُلاناً إلا غِراراً ، أي إلا لُقياً على عجلٍ ، **والغرارُ : شفرةُ السيفِ** أو السهمِ ، وهما الغرارانِ ، والغِرارُ : المِثالُ الذي يعمل العملَ عليهِ ، يُقال : عمله مخالف الغِرار ، أي المثال ، والغِرار : النظام المصطف من خرزٍ أو رجالٍ ، يُقال : وقفوا على غرارٍ ، أي على صفٍ مستقيمٍ ، **والغرارُ : النومُ القليل**))[٩٣]

واستعمل المعريّ معنيين منهما (حدِّ السيف، والنوم القليل)، فذكر الغرار بقولهِ :

تَودُ غرارَ السيف من حُبِّها اسمهُ وماهي في النومِ الغرارِ بطمعِ

ثُمَّ فسَّر لفظة (الغرار) الواردة في البيت قائلاً : ((أي أنَّ هذهِ الإبل تودُّ غِرارَ السيفِ؛ لما قد لَحِقها من السُّرى والتعب ، فهي تودُّ أن تُعقر ؛ لتستريح من أجل حبّها سَمِيهُ ، وهو غرارُ النوم ؛ لأنَّها لا تطمعُ فيهِ))[٩٤] .

واستعمل المعريّ (الغرار) بمعنى النوم القليل قائلاً :

تدوسُ افاحيص القطا وهو هاجدٌ فتمضي ولم تقطع عليهِ غرارَا

فبين أنّ معنى (غرارا) في البيت بقولهِ أنَّ ((الغرار : القليل من النوم))[٩٥] .

وجمع البطليوسي بين المعنيين اللذين استعملها المعريّ بقولهِ : إنَّ ((الغرار لفظةٌ مشتركة يُسمى بها حدُّ السيفِ ، ويُسمى بها النوم القليل))[٩٦] .

ومن الألفاظ التي تعدّ من المشترك اللَّفظيّ في ضوء استعمال المعريّ لها **(الوخطُ)** ، إذ ذكرها قائلاً :

فوارسُ طعانُون ما زال للقنا مع الشيبِ يوماً في عوارضِهم وخْطُ

فـ(الوخطُ) يحتمل معنيين هنا ؛ لذا قال المعريّ في شرح هذهِ اللفظة : ((الوخطُ : أوّلُ الشَّيبِ ، والوخطُ : الطعنُ الخفيفُ ، ويُقال : وخطهُ الشيبُ إذا بدَا بهِ ، ووخطهُ بالرُّمحِ إذا طعنهُ طعناً خفيفاً))[٩٧] .

ومثلُ ذلك أيضاً معنى (الخال) من قول المعري :

فَسَقْياً لكأسٍ من فمٍ مثلَ خاتمٍ من الدُّرِ لم يُهمُمْ بتقبيلهِ خَالُ

ومعنى ((" **لم يهُمم بتقبيله خالُ** " يحتمل وجهين : أحدُهما : أنّه لم يكن فيه خالٌ ، أي : شامة تُغير لونه . والآخر : أن يكون الخالُ الرجلُ المختال ؛ لِعظمِ شأنه ، ولم يُهمم بتقبيلهِ ؛ لأنَّهُ لا يصل إليهِ))[٩٨].

و(الخال) لفظٌ شائع روى أكثر العلماء أوجهه المختلفة ، وذكروا له معاني منها قولهم: ((الخالُ : أخو الأم ، والخالُ : الذي في الوجه ، والخالُ : مصدر خِلتُ ذلك الأمر إخالهُ خالاً ومخالةَ وهو الظنُّ منك للشيء لم تَحُقَّهُ))[٩٩] .

٣- الأضداد

في اللُّغة : ((ضدّ الشيء ، وضديده ، وضدّيته : خلافه والجمع أضداد))[١٠٠] ، وفي الاصطلاح :((أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنين فصاعداً))[١٠١].

وهذا يعني أن يكون للفظ الواحد معنيان متضادان ، وهذا المفهوم قريبٌ من مفهوم المشترك اللفظي إلاّ أنّ معنيي اللفظةِ الواحدة في الاضداد يكون متضادين ، وهذا ما أدى باللغويين إلى جعلهِ نوعاً ((من انواع الاشتراك اللفظي))[١٠٢] .

ويتفق القدماء على جعل الأضداد نوعاً من المشترك، وهذا ما صرّح به السيوطيّ (ت٩١١هـ) في المزهر في باب (معرفة الأضداد) إذ قال : ((إنّ المشترك يقع على شيئين ضدين ، وعلى مختلفين غير ضدين ، فما يقع على الضدين كالجون وجلل ، وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين))[١٠٣] .

أما المحدثون؛ فأغلبهم متفقون على أن الاضداد نوع من الاشتراك . أمّا د.محمد حسين آل ياسين فلم يتفق معهم ، ويرى أنه من التعسف جعل الأضداد ضرباً من المشترك ، وحجتهُ في ذلك : ((أنه ليس بين المشترك والاضداد من التشابه سوى انصراف اللفظة فيهما إلى أكثر من معنى ، وبينهما فيما عدا ذلك من عدم التشابه مابين كل منهما وأي من الظواهر اللغوية الأخرى))[١٠٤] .

ونلحظ وجود هذهِ الظاهرة في (سقط الزند وضوءه) على الرَّغم من أنّه يتفاوت أحياناً بين التصريح وعدمه وإنما يورد اللفظة وضدها فيفهم انها من الأضداد :

من الالفاظ التي وردت عنده **(الحَرْسانِ)** في قولهِ :

ويحقُّ في رُزءِ الحُسينِ تَغَيُّرُ الـ حَرسينِ بَله الدُّرَّ فِي الأصدافِ

إذ أكد المعريّ أنَّ هذهِ اللفظة من ألفاظ الأضداد بقولهِ موضحاً معناها ((الحَرْسانِ : اسمُ الليلِ والنهارِ ، والحرسُ : الدهر))[١٠٥] .

واستعمل المعري لفظة (الإسداف) بمعنيين متضادين نتيجةً لتوافر اللُّغات ، وذلك من خلال شرحهِ لهذهِ اللفظة في قولهِ :

قدرين في الإرْداءِ ، بل مَطَرينِ في الـ إجداءِ ، بل قَمَرينِ في الإسدافِ

ومعنى ((الإسدافُ في لُغة تميمٍ : الإظلامُ ، وفي لُغةِ قيسٍ : الإضاءة))[١٠٦] ، وعدَّ أبو الطيب اللُّغويّ (ت٣٥١هـ) هذهِ اللفظة من الأضداد قائلاً : ((قال أبو عُبيدة : السَّدف الظَّلمة والسدف الضوء . ويقال: أتانا سدفةٍ ، أي بُظلمةٍ . وقال قطرب: السدفة

الضَّياءُ والسدفةُ الظَّلمة . وقال أبو زيد: السدفة في لغة بني تميم الظَّلمة ، والسدفة في لغة قيس الضوء))[١٠٧] .

ومن الألفاظ التي عُدَّت من الأضداد (قسط) الواردة في قول المعريّ :

وما قَسطُوا إلا على المالِ وَحْدَهُ وذلك مِنهم في مكارِمِهم قِسْطُ

وبيّن المعريّ معنى (قسط) في الشطرين قائلاً : ((وما قَسطُوا ؛ أي ما جارُوا . وقِسط : أي عَدْل))[١٠٨] ، يُقال : قسط الرجلُ ، إذا جارَ ، والقاسطُ : الجائر ، وأقسط : إذ عدل ، والقسِطُ . العدلَ[١٠٩] .

وعدَّ أبو الطيب اللُّغويّ (قسط) من ألفاظ الأضداد قائلاً : ((ومن الاضداد القاسطُ . قال أبو عبيدة وقُطرب ، يُقال : قسط الرجلُ ، إذاَ جارَ ، فهو قاسطٌ ، أي جائرٍ . ومنه قول الله تعالى : **{ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا }**[١١٠] . ومنه يقال : قد قسط عن الحق قُسوطاً ، أي عدل عنهُ . والقاسط أيضاً : العادل ، وقد قسط قِسْطاً))[١١١] .

ومن الألفاظ التي عُدَّت من الأضداد لفظة (بَسْل) الواردة في قول المعريّ :

زَعَمَتْ غَوادي الطَّيرِ انَّ لِقائها بَسْلٌ تنكَّر بعدنا مَعرُوفُهُ

وصرّح المعريّ بأن لفظة (البَسْل) من الأضداد بقوله : ((بَسْلٌ ، أي حرام ، وهو من الأضداد ، يُستعمل في معنى الحلال والحرام))[١١٢] ، ويقال إسْتَبْسَل الرجلُ للموتِ وأبسل نفسه إذا سَلَّمها ، وبَسْل بَسْلاً أي : حراماً مُحرَّماً[١١٣] ، وذكر أبو عمر محمد معانٍ أُخر غير هذين المعنيين، وهي : البَسْل : الحلال، والبَسْل الحرام ، والبَسْل الشجاعة ، والبَسْل بمعنى آمين[١١٤] .

ومن الألفاظ التي عُدَّت من الأضداد عنده أيضاً لفظة (النِّهال) ، قال المعريّ :

متى يُذمِمْ على بلدٍ بسَوطٍ فقد أمِنَ المُثَقَّفةَ النِّهالا

فـ (النِّهال) تأتي بمعنى العطاش وبمعنى الرِّواء وهو مابيّنه بقوله : ((والنِّهالُ : العِطاش ، وقد تكون في معنى الرِّواء . وهي من الأضداد))[١١٥] .

وبيّن لنا ثعلب معنى لفظة (النّاهل) بقوله : ((الناهلُ : العطشان ، والريان ، من الأضداد))[١١٦] ، و((الأصلُ فيهِ للري ، وإنَّما قِيل للعطشان : ناهل ؛ تفاؤلاً بالري))[١١٧] .

ومن الألفاظ التي عدّها من الأضداد لفظة (شَرَيْتُ) الواردة في قوله :

يَبِعْنَ تُراثَ آباءٍ كرامٍ ويَشْرِينَ الحُجُولَ أو الحِجالا

فـ(يشرِيْن) هنا في معنى (يَشْتَرِيْنَ) ، وهو ما بيّنه المعريّ بقوله : ((شريْتُ عندهم من الأضداد ؛ تكون بمعنى بِعْتُ ، وبمعنى اشتريتُ))[١١٨] ، فَيقالُ : شَريْتُ الشيء إذا بعتهُ ، وشَريْتهُ إذا قبضته من البائع ، وبعته إذا دفعت إلى المشْرِي ثمنه ، وبعته إذا اشتريته[١١٩].

وبيّن الفرّاء الفرق بين الدلالتين قائلاً : ((للعرب في شَرُوا واشتروا مذهبان ، فالأكثر منها أن يكون شَرُوا: باعوا ، واشْتروا: ابتاعوا ، وربَّما جعلوه جميعاً في معنى باعوا))[١٢٠].

الخاتمة ونتائج البحث

بعد حمد الله وشكره لما نّور لي طريق الهدى ، فساعدني على إتمام هذا البحث وتذليل صعابه ، لابدّ أن أوجز أهم ما توصل إليه البحث من نتائج وهي :

١- سعى البحث إلى بناء رؤية لغوية أصلية جديدة تتضافر فيها علم الدلالة الحديث مع التراث اللغوي العربي لتنمية القديم وتطويره وإعطائه القدرة على الحياة ولتثبت له ديمومة الوجود وفاعلية التأثير وطاقة الإبداع وإمكانية العطاء التي لاتسقط بالتقادم ، ولتكوين جذور راسخة للحديث وإضفاء طابع الاصالة عبر إحياء القديم فيهِ .

٢- اثبت البحث أنّ التطور الدلالي سمة كل لغة حيّة تواكب الحضارة وتمتد بامتداها في التقدم ، وقد وجدتُ لمظاهر التطور الدَّلاليّ عند المعريّ ثلاثة أشكال تتفق كلها مع ما أقرّه علماء اللُّغة المحدثون وهي : تخصيص الدلالة وتعميمها وانتقالها .

٣- وكشف البحث عن أهمية الصرف في انتاج الدلالات من خلال الوظيفة الدّلاليّة للوحدات الصرفية (الحركات والحروف) فضلاً عن الدلالات الخاصة للأبنية الصرفيّة .

٤- لم يركز المعريّ على الجانب اللُّغويّ في فهم دلالات الألفاظ فقط ، بل كان يقرنها بسياق حالها لتكتمل عنده جميع السُّبل التي تؤدي إلى الدلالة المرادة من اللفظ .

٥- لم يذكر المعريّ مصطلح الترادف صراحةً من خلال شرحهِ لسقط الزند إلا أنَّهُ أورد ألفاظاً تدخل ضمن مفهومهِ ، وذكر أنَّها تأتي بمعنًى واحد .

٦- أقرَّ المعريّ بوجود ظاهرتي (المشترك اللفظيّ والأضداد) عن طريق الألفاظ التي وظفها في أبياتهِ ، وإن كان هناك تفاوت بين التصريح عنها وعدمه .

الإحالات :

(١) ينظر : التطور الدَّلاليّ بين لغة الشعر ولغة القرآن : د. عودة خليل أبو عودة ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ط١ ، ١٩٨٥م ، ص ٤٥ .

(٢) لحن العامة والتطور اللُّغويّ : د. رمضان عبدالتواب (ت٢٠٠١م) ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٧م ص ٣٠ .

(٣) اللُّغة والمجتمع : د.علي عبدالواحد وافي (ت١٩٩١م) ، شركة مكتبة عكاظ ، ط٤ ، ١٩٨٣م ، ص ٧٧ .

(٤) ينظر : علم اللُّغة : د. علي عبد الواحد وافي (ت١٩٩١م) ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ٦ ، ١٩٦٧م ، ص ٢٨٧ .

(٥) مباحث في علم اللُّغة واللِّسانيّات : د. رشيد عبدالرحمن العبيديّ (ت٢٠٠٧م) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٨٥ .

(٦) لحن العامة في ضوء الدراسات اللُّغويّة الحديثة : د. عبدالعزيز مطر (ت١٩٩٩م) ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦م ، ص ٢٧٩ .

(٧) ينظر: دلالة الألفاظ : د. إبراهيم أنيس (ت١٩٧٧م) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٦٣م ، ص ١٣٤ .

(٨) ينظر : عوامل التطور اللُّغويّ "دراسة في نمو وتطور الثروة اللُّغويّة" : د. أحمد عبدالرحمن حماد ، دار الأندلس ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣م ، ص ١١٩-١٢٠ .

(٩) ينظر : الأضداد في اللُّغة : د. محمد حسين آل ياسين ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٤م ، ص ٦٥ .

(١٠) التطور اللُّغويّ التاريخيّ : د. إبراهيم السامرائيّ (ت٢٠٠١م) ، دار الأندلس ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١م ، ص ٤١ .

(١١) الوجيز في فقه اللُّغة : محمد الأنطاكي (ت١٩٨٦م) ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ، ط٢ ، د.ت ، ص٤٧١ ، وينظر : دلالة الألفاظ ١٥٢ .

(١٢) مباحث في علم اللُّغة واللسانيات : ١٨٥ .

(١٣) دلالة الألفاظ : ١٥٣ .

(١٤) علم الدّلالة : أحمد مختار عمر (ت٢٠٠١م) ، مكتبة دار العروبة ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٢م، ص : ٢٤٦ .

(١٥) علم الدّلالة والمعجم العربيّ : د.عبدالقادر أبو شريفة وآخرين ، دار الفكر، عمان ، ١٩٨٩م ، ص ٦٥ .

(١٦) سقط الزند وضوءه : لأبي العلاء المعريّ (ت٤٤٩هـ) ، تحقيق : السعيد السيّد عِبادة ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٣م ، ص ٥٨١ .

(١٧) المصدر نفسه : ٢٣٩ .

(١٨) يُنظر: المصدر نفسه : ٢٣٩ ، و ٥٨١ .

(١٩) مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ) ، شرح وتحقيق : عبد السلام محمد هارون (ت١٩٨٨م) ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٥ ، ١٩٨٠م ، ص٨٤/١ .

(٢٠) سقط الزند وضوءه : ٤٩٩ .

(٢١) المصدر نفسه : ٢٤٤ .

(٢٢) علم الدلالة العربيّ النظرية التطبيق : د. فايز الداية ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٩٦م ، ص ٣١٣.

(٢٣) سقط الزند وضوءه : ٣٢٣ .

(٢٤) الإيضاح في شرح سقط الزند : لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزيّ (ت٥٠٢هـ) ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، دار القلم العربي ، ط١ ، ٢٠٠٠م ، ص٩٩٦/٢ .

(٢٥) لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور(ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت ، (شأي) : ٤١٧/١٤ .

(٢٦) سقط الزند وضوءه : ٦٢٣ .

(٢٧) المصدر نفسه : ٥٣٥ .

(٢٨) الصناعتين "الكتابة والشعر" : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل اللُّغوي العكسريّ (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق: د. مفيد قمحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٩م ، ص٢٥٣ .

(٢٩) فقه اللُّغة وخصائص العربيّة : د. محمد المبارك (ت١٩٨١م) ، دار الفكر الحديث ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٦٤ ، ص : ٢١٨ ، وينظر : دلالة الألفاظ : ١٥٤ .

(٣٠) علم الدلالة : ٢٤٣ .

(٣١) المصدر نفسه : ٢٤٥ .

(٣٢) دلالة الألفاظ : ١٥٥ .

(٣٣) الوجيز في فقه اللغة : ٤٧٣ .

(٣٤) سقط الزند وضوءه : ٢٨٨ .

(٣٥) شروح سقط الزند ، تحقيق : مصطفى السقا ، وعبد الرحيم حمود ، وعبد السلام هارون ، وإبراهيم الايبياري ، وحامد عبد المجيد ، دار الكتب والوثائق ، القاهرة ، ط ٥ ، ٢٠١٠م ، ج٧٦٣/٢ .

(٣٦) سقط الزند وضوءه : ٤٩٦ .

(٣٧) شرح القصائد التسع المشهورات : لأبي جعفر بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : د. أحمد خطاب العمر (ت٢٠٠٦م) ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٣م ، ص ٤٦٨ .

(٣٨) تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفصل بين الربيع : لأبي الفتح عثمان بن جنّي الموصليّ (ت٣٩٢هـ) ، تحقق : محمد بهجة الأثريّ (ت١٩٩٦م) ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٦٦م ، ص ١٠٢ .

(٣٩) الايضاح في شرح سقط الزند : ٦٦٠/٢ (الإحالة الأولى) .

(٤٠) الترادف في اللُّغة : حاكم مالك العيبي (ت٢٠٠٥م) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٠م ، ص ٢٤.

(٤١) اللُّغة : جوزيف فندريس (ت١٩٦٠م) ، تعريب : عبدالحميد الداخلي ، ومحمد القصاص ، القاهرة ،١٩٥٠م ، ص ٢٥٦ .

(٤٢) تأويل مشكل القرآن : لأبي عبد الله محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت٢٧٦هـ) ، شرحه ونشره : السيّد أحمد صقر (ت١٩٨٩م) ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط٣ ، ١٩٨١م ، ص ١٣٥ .

(٤٣) الحروف : لأبي نصر محمد بن طرخان الفارابي (ت٣٣٩هـ) ، تحقيق : محسن مهدي (ت٢٠٠٧م) ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٨٦م ، ص ١٥٦ .

(٤٤) الخصائص: لأبي الفتح عثمان بن جنّي الموصليّ (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار (ت١٩٦٥م) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط٤ ، ١٩٩٠م ، ص ٤٤٩/٢ .

(٤٥) سقط الزند وضوءه : ٥١٢ – ٥١٣ .

(٤٦) المصدر نفسه : ٣٤١ .

(٤٧) مجالس ثعلب : ١٣٤/١ .

(٤٨) ديوان الخنساء بشرح ثعلب ، تحقيق : د. أنور نادر أبو سويلم ، دار عمار ، عمان ، ط١ ، ١٩٨٨م ، ص ٤٢٠ .

(٤٩) سقط الزند وضوءه : ٥٤٦ .

(٥٠) ديوان الخنساء : ٤٢٠ .

(٥١) مجمل اللُّغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : د. زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٤م ، (حزن) ٢٣١/١ .

(٥٢) سقط الزند وضوءه : ٣٥١ .

(٥٣) ينظر : التحليل اللُّغويّ في ضوء علم الدلالة (دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية) : د. محمود عكاشة ، دار النشر للجامعات ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠١١م ، ص ١٧–١٨ .

(٥٤) الخصائص : ١٥٧/٢ .

(٥٥) سقط الزند وضوءه : ٦٩٧ .

(٥٦) يُنظر : العين : الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزوميّ (ت١٩٩٣م) ، ود.إبراهيم السامرائيّ (ت٢٠٠١م) ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠م ، ج ٥٨/١ .

(٥٧) سقط الزند وضوءه : ٥٢٧ .

(٥٨) يُنظر : دراسات في فقه اللُّغة : د. صبحي الصالح (ت١٩٨٦م) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٧ ، ١٩٧٨م ، ص ٢٨١ .

(٥٩) سقط الزند وضوءه : ٦٦٩ .

(٦٠) سقط الزند وضوءه : ١٢٣ .

(٦١) الكلمة "دراسة لغويّة ومعجميّة" : د. حلمي خليل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠م ، ص ٢٩ .

(٦٢) ينظر: علم الدلالة والمعجم العربيّ : ٣٥ .

(٦٣) المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني (ت٢٤٩هـ) : لأبي الفتح عثمان بن جني الموصليّ (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٠م ، ج ٤/١ .

(٦٤) ينظر: الكتاب : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون (ت١٩٨٨م) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٨م ، ج٥٦/١ ، والمقتضب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرِّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمه (ت١٩٨٤م) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٦٣م ، ج ١١٣/٢ .

(٦٥) سقط الزند وضوءه : ٦٨٨ .

(٦٦) المصدر نفسه : ٤٩٦ .

(٦٧) المصدر نفسه : ٥٠٦ .

(٦٨) المصدر نفسه : ٤٩٣ .

(٦٩) المصدر نفسه : ١١٧ .

(٧٠) المصدر نفسه : ٥٩٨ .

(٧١) شروح سقط الزند ١٣٨٧/٣ .

(٧٢) معاني الآبنية في العربيّة : د. فاضل صالح السامرائيّ ، جامعة الكويت ، ط١ ، ١٩٨٠م ، ص ٦١.

(٧٣) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : لجمال الدين بن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، د . ط ، د . ت ، ص ١٠٤ .

(٧٤) سقط الزند وضوءه : ٥٥٨ .

(٧٥) ينظر : البحث الدَّلاليُّ عن ابن جنِّي ، (رسالة ماجستير) ، أعدتها الباحثة (نوال كريم زرزور) ، في كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٨م ، ص ١٤٣ .

(٧٦) لسان العرب (ردف) : ١١٤/٩ .

(٧٧) التعريفات : علي بن محمد بن علي الشريف الجرجانيّ (ت٨١٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري (ت١٩٩٤م) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥م ، ص ٣٧ .

(٧٨) الكتاب : ٢٤/١ .

(٧٩) ينظر : ما اتفق لفظه واختلق معناه في القرآن المجيد : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز المنفي ، مصر ، ط١ ، ١٩٥٩م ، ص ٢ .

(٨٠) الخصائص : ١١٥/٢ .

(٨١) المصدر نفسه .

(٨٢) الدّلالة اللُّغويّة عند العرب : عبد الكريم مجاهد ، دار الضياء ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٥م ، ص ١١٢.

(٨٣) سقط الزند وضوءه : ٦٩٨ .

(٨٤) الزاهر في معاني كلمات الناس : لأبي بكر بن الانباري (ت٣٢٨هـ) ، تحقيق د.حاتم صالح الضامن (ت٢٠١٣م) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٨٧م ، ج ٢٤/٢-٢٥ .

(٨٥) لسان العرب (أسفط) : ٨٠/٢ .

(٨٦) سقط الزند وضوءه : ٢٢٢ .

(٨٧) المصدر نفسه : ٢٤١ .

(٨٨) ينظر : لسان العرب (شرك) ٦٧/٨ .

(٨٩) ينظر : الصاحبي في فقه اللُّغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر (ت١٩٨٩م) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧٧م ، ص ٢٦٩ .

(٩٠) المُزهر في علوم العربيّة وأنواعها : جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ) تحقيق : محمد أحمد جاد المولى (ت١٩٤٤م) وآخرين، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٦م ، ج ٣٦٩/١ .

(٩١) دور الكلمة في اللُّغة : ستيفن أولمان (ت١٩٧٦م) ، ترجمة : د. كمال محمد بشر (ت٢٠١٥م) ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ط١٠ ، ١٩٨٦م ، ص ١٢٩ .

(٩٢) الكتاب : ٢٤/١ .

(٩٣) ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٦٦-٦٧ .

(٩٤) سقط الزند وضوءه : ٦٥٢ – ٦٥٣ .

(٩٥) المصدر نفسه : ٢٣٧ .

(٩٦) شروح سقط الزند ١٥٠٩/٤ .

(٩٧) سقط الزند وضوءه : ٧٠٤ .

(٩٨) المصدر نفسه : ٤٩٥ .

(٩٩) ما اتفق لفظه واختلف معناه : ٣٨ .

(١٠٠) لسان العرب (ضد) ٣٠٥/١٦ .

(١٠١) الأضداد : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانيّ (ت٢٥٥هـ) ، نُشر الكتاب ضمن ثلاث كتب في الأضداد ، تحقيق : أوغست هنفر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ، ص ٨ .

(١٠٢) فقه اللُّغة : د.علي عبدالواحد وافي (ت١٩٩١م) ، دار النهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ٧ ، ١٩٧٣م ، ص: ١٩٣ .

(١٠٣) المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها : ٣٨٧/١ .

(١٠٤) الأضداد في اللُّغة : ١٠١-١٠٢ .

(١٠٥) سقط الزند وضوءه : ٥٢١ .

(١٠٦) المصدر نفسه : ٥٣٩ .

(١٠٧) الاضداد في اللُّغة : ٢٢٦ .

(١٠٨) سقط الزند وضوءه : ٧٠٩ .

(١٠٩) يُنظر : الايضاح في شرح سقط الزند : ٨٥٧/٢ .

(١١٠) سورة الجن : الآية ١٥ .

(١١١) الأضداد في اللُّغة : ٣٧١ .

(١١٢) سقط الزند وضوءه : ٧٠٩ .

(١١٣) الأضداد : لمحمد بن المستنير المعروف بـ(قطرب) (ت٢١٠هـ) ، تحقيق : حنّا جميل حداد ، الرياض ، ١٩٨٤م ، ص ٢٥٣ .

(١١٤) العشرات في غريب اللُّغة : لأبي عمرو محمد بن الواحد الزاهد (ت٣٤٥هـ) ، تحقيق : د. يحيى عبد الرؤوف جبر ، ط ١ ، ١٩٩٤م ، ص ١١٩ .

(١١٥) سقط الزند وضوءه : ٣٨ .

(١١٦) مجالس ثعلب : ١/ ١١٨ .

(١١٧) الأضداد (قطرب) : ١١٦ .

(١١٨) سقط الزند وضوءه : ٣٥.

(١١٩) يُنظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/٢٥٥ .

(١٢٠) معاني القرآن : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، دار السرور ، د . ط ، د . ت ، ج ١/ ٥٦ .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

- الأضداد : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانيّ (ت٢٥٥هـ) ، نُشر ضمن ثلاث كتب في الأضداد ، تحقيق: أوغست هنفر، دار الكتب العلمية، بيروت ، د.ت.

.al-Qur'ān al-Karīm

- al-aḍdād : li-Abī Ḥātim Sahl ibn Muḥammad ibn 'Uthmān alsjstānī (t255h), nushr ḍimna thalāth kutub fī al-aḍdād, taḥqīq : Ūghust hnfr, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, D. t.

- الأضداد : لمحمد بن المستنير المعروف بـ(قطرب) (ت٢١٠هـ) ، تحقيق : حنّا جميل حداد ، الرياض ، ١٩٨٤م .

- al-aḍdād : li-Muḥammad ibn al-Mustanīr al-ma'rūf bi-(Quṭrub) (t210h), taḥqīq : Ḥannā Jamīl Ḥaddād, al-Riyāḍ, 1984m.

- الأضداد في كلام العرب : لأبي الطيّب عبدالواحد بن علي اللُّغويّ الحلبيّ (ت٣٥١هـ) ، تحقيق " د. عزّة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ١٩٦٣م .

- al-aḍdād fī kalām al-'Arab : li-Abī alṭyyb 'bdālwāḥd ibn 'Alī alllughwī alḥlī (t351h), taḥqīq "D. 'zzh Ḥasan, Maṭbū'āt al-Majma' al-'Ilmī al-'Arabī, Dimashq, 1963M.

- الأضداد في اللُّغة : د. محمد حسين آل ياسين ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٤م .

- al-aḍdād fī alllughh : D. Muḥammad Ḥusayn Āl Yāsīn, Maṭba'at al-Ma'ārif, Baghdād, Ṭ1, 1974m.

- الإيضاح في شرح سقط الزند : لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزيّ (ت٥٠٢هـ) ، تحقيق : د.فخر الدين قباوة ، دار القلم العربي ، ط١ ، ٢٠٠٠م .

al-Īḍāḥ fī sharḥ Saqṭ al-zand : li-Abī Zakarīyā Yaḥyá ibn ʻAlī al-Khaṭīb altbryzī (t502h), taḥqīq : D. Fakhr al-Dīn Qabāwah, Dār al-Qalam al-ʻArabī, Ṭ1, 2000M.

- تأويل مشكل القرآن : لأبي عبد الله محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت٢٧٦هـ) : السيّد أحمد صقر (ت١٩٨٩م) ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط٣ ، ١٩٨١م .

- Ta'wīl mushkil al-Qur'ān : li-Abī ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Muslim ibn Qutaybah aldynwrī (t276h) : al-Sayyid Aḥmad Ṣaqr (t1989m), Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah Bayrūt, ṭ3, 1981M.

- التحليل اللُّغويّ في ضوء علم الدلالة (دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية) : د. محمود عكاشة ، دار النشر للجامعات ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠١١م .

- al-Taḥlīl alllughwī fī ḍaw' 'ilm al-dalālah (dirāsah fī al-dalālah al-ṣawtīyah wa-al-ṣarfīyah wa-al-naḥwīyah wālm'jmyh) : D. Maḥmūd ʻUkāshah, Dār al-Nashr lil-Jāmiʻāt, ṭ2, al-Qāhirah, 2011M

- الترادف في اللُّغة : حاكم مالك العيبي (ت٢٠٠٥م) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٠م.

- al-tarāduf fī alllughh : Ḥākim Mālik al'yby (t2005m), Dār al-ḥurrīyah lil-Ṭibāʻah, Baghdād, 1980m.

- التطور الدَّلاليّ بين لغة الشعر ولغة القرآن : د. عودة خليل أبو عودة ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ط١ ، ١٩٨٥م .

- al-taṭawwur alddalālī bayna Lughat al-shi'r wa-lughat al-Qur'ān : D. 'Awdah Khalīl Abū 'Awdah, Maktabat al-Manār, al-Zarqā', Ṭ1, 1985m

- تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفصل بين الربيع : لأبي الفتح عثمان بن جنّي الموصليّ (ت٣٩٢هـ) ، تحقق : محمد بهجة الأثريّ (ت١٩٩٦م) ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٦٦م .

- tafsīr Urjūzah Abī Nuwās fī taqrīẓ al-faṣl bayna al-Rabī' : li-Abī al-Fatḥ 'Uthmān ibn jnny almwṣlī (t392h), taḥqiq : Muḥammad Bahjat al'thrī (t1996m), Majma' al-lughah al-'Arabīyah, Dimashq, 1966m.

- التطور اللُّغويّ التاريخيّ : د. إبراهيم السامرائيّ (ت٢٠٠١م) ، دار الأندلس ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١م .

- al-taṭawwur alllughwī altārykhī : D. Ibrāhīm alsāmrā'ī (t2001m), Dār al-Andalus, Bayrūt, ṭ2, 1981M.

- التعريفات : علي بن محمد بن علي الشريف الجرجانيّ (ت٨١٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري (ت١٩٩٤م) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥م .

- alt'ryfāt : 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Sharīf aljrjānī (t816h), taḥqīq : Ibrāhīm al-Abyārī (t1994m), Dār al-Kitāb al-'Arabī, Bayrūt, Ṭ1, 1985m.

- الحروف : لأبي نصر محمد بن طرخان الفارابي (ت٣٣٩هـ) ، تحقيق : محسن مهدي (ت٢٠٠٧م) ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٨٦م .

- al-ḥurūf : li-Abī Naṣr Muḥammad ibn Ṭarkhān al-Fārābī (t339h), taḥqīq : Muḥsin Mahdī (t2007m), Dār al-Mashriq, Bayrūt, 1986m.

- الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جنّي الموصليّ (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار (ت١٩٦٥م) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط٤ ، ١٩٩٠م .

- al-Khaṣā'iṣ : li-Abī al-Fatḥ 'Uthmān ibn jnny almwṣlī (t392h), taḥqīq : Muḥammad 'Alī al-Najjār (t1965m), Dār al-Shu'ūn al-Thaqāfīyah al-'Āmmah, Baghdād, ṭ4, 1990m.

- دراسات في فقه اللُّغة : د. صبحي الصالح (ت١٩٨٦م) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٧ ، ١٩٧٨م .

- Dirāsāt fī fiqh alllughh : D. Ṣubḥī al-Ṣāliḥ (t1986m), Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, Ṭ 7, 1978m.

- دلالة الألفاظ : د. إبراهيم أنيس (ت١٩٧٧م) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٦٣م .

- Dalālat al-alfāẓ : D. Ibrāhīm Anīs (t1977m), Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, ṭ2, 1963M.

- الدّلالة اللُّغويّة عند العرب: عبد الكريم مجاهد ، دار الضياء ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٥م.

alddlālh alllughwyyh 'inda al-'Arab : 'Abd al-Karīm Mujāhid, Dār al-Ḍiyā', al-Kuwayt, Ṭ 1, 1985m.

- دور الكلمة في اللُّغة : ستيفن أولمان (ت١٩٧٦م) ، ترجمة : د.كمال محمد بشر (ت٢٠١٥م) ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ط١٠ ، ١٩٨٦م .

- Dawr al-Kalimah fī alllughh : Stephen awlmān (t1976m), tarjamat : D. Kamāl Muḥammad Bishr (t2015m), Maktabat al-Shabāb, al-Qāhirah, ṭ10, 1986m.

- ديوان الخنساء بشرح ثعلب ، تحقيق : د. أنور نادر أبو سويلم ، دار عمار ، عمان ، ط١ ، ١٩٨٨م .

- Dīwān al-Khansā' bi-sharḥ Tha'lab, taḥqīq : D. Anwar Nādir Abū Suwaylim, Dār 'Ammār, 'Ammān, Ṭ1, 1988m.

- الزاهر في معاني كلمات الناس : لأبي بكر بن الانباري (ت٣٢٨هـ) ، تحقيق د.حاتم صالح الضامن (ت٢٠١٣م) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٨٧م .

- al-zāhir fī ma'ānī Kalimāt al-nās : li-Abī Bakr ibn al-Anbārī (t328h), taḥqīq D. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin (t2013m), Dār al-Shu'ūn al-Thaqāfīyah al-'Āmmah, Baghdād, ṭ2, 1987m.

- سقط الزند وضوءه : لأبي العلاء المعريّ (ت٤٤٩هـ) ، تحقيق : السعيد السيّد عِبادة ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٣م .

- Saqṭ al-zand wḍw'h : li-Abī al-'Alā' alm'rī (t449h), taḥqīq : al-Sa'īd al-Sayyid 'ibādh, Ma'had al-Makhṭūṭāt al-'Arabīyah, al-Qāhirah, Ṭ 1, 2003m.

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : لجمال الدين بن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، د . ط ، د . ت .

- sharḥ Shudhūr al-dhahab fī ma'rifat kalām al-'Arab : li-Jamāl al-Dīn ibn Hishām al-Anṣārī (t761h), taḥqīq : 'Abd al-Ghanī

al-Daqr, al-Sharikah al-Muttaḥidah lil-Tawzī‘, Sūriyā, D. Ṭ, D. t.

- شرح القصائد التسع المشهورات : لأبي جعفر بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : د. أحمد خطاب العمر (ت٢٠٠٦م) ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٣م .

- sharḥ al-qaṣā’id al-tis‘ al-mashhūrāt : li-Abī Ja‘far ibn Muḥammad al-Naḥḥās (t338h), taḥqīq : D. Aḥmad Khaṭṭāb al-‘umr (t2006m), Dār al-ḥurrīyah lil-Ṭibā‘ah, 1973m

- شروح سقط الزند ، تحقيق : مصطفى السقا ، وعبد الرحيم حمود ، وعبد السلام هارون ، وإبراهيم الايبياري ، وحامد عبد المجيد ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ط ٥ ، ٢٠١٠م .

- shurūḥ Saqṭ al-zand, taḥqīq : Muṣṭafá al-Saqqā, wa-‘Abd al-Raḥīm Ḥammūd, wa-‘Abd al-Salām Hārūn, wa-Ibrāhīm alāybyāry, wḥāmd ‘Abd al-Majīd, Dār al-Kutub wa-al-Wathā’iq al-Qawmīyah, al-Qāhirah, Ṭ 5, 2010m.

- الصاحبي في فقه اللُّغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر (ت١٩٨٩م) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

- al-Ṣāḥibī fī fiqh alllughh : li-Abī al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris al-lughawī (t395h), taḥqīq : al-Sayyid Aḥmad Ṣaqr (t1989m), Maṭba‘at ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī, al-Qāhirah, 1977M.

- الصناعتين "الكتابة والشعر" : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل اللُّغوي العكسريّ (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق: د. مفيد قمحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٩م.

- al-ṣinā‘atayn "al-kitābah wa-al-shi‘r" : li-Abī Hilāl al-Ḥasan ibn ‘Abd Allāh ibn Sahl alllughwy al‘ksrī (t395h), taḥqīq : D. Mufīd Qamḥat, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, ṭ2, 1989m.

- العشرات في غريب اللُّغة : لأبي عمرو محمد بن الواحد الزاهد (ت٣٤٥هـ) ، تحقيق : د. يحيى عبد الرؤوف جبر ، ط ١ ، ١٩٩٤م .

- al‘shrāt fī Gharīb alllughh : li-Abī ‘Amr Muḥammad ibn al-Wāḥid al-zāhid (t345h), taḥqīq : D. Yaḥyá ‘Abd al-Ra’ūf Jabr, Ṭ 1, 1994m.

- علم الدلالة : أحمد مختار عمر (ت٢٠٠١م) ، مكتبة دار العروبة ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٢م.

- ‘ilm al-dalālah : Aḥmad Mukhtār ‘Umar (t2001m), Maktabat Dār al-‘Urūbah, al-Kuwayt, Ṭ1, 1982m.

- علم الدلالة العربيّ النظرية التطبيق : د. فايز الداية ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٩٦م

. - ‘ilm al-dalālah al‘rbī al-naẓarīyah al-taṭbīq : D. Fāyiz al-Dāyah, Dār al-Fikr, Dimashq, Ṭ 2, 1996m.

- علم الدّلالة والمعجم العربيّ : د.عبدالقادر أبو شريفة وآخرين ، دار الفكر، عمان ، ١٩٨٩م.

- ‘ilm alddlālh wa-al-Mu‘jam al‘rbī : D. ‘Abd-al-Qādir Abū Sharīfah wa-ākharīn, Dār al-Fikr, ‘Ammān, 1989m.

- علم اللُّغة : د. علي عبد الواحد وافي (ت١٩٩١م) ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ٦ ، ١٩٦٧م .
- ʻilm alllughh : D. ʻAlī ʻAbd al-Wāḥid Wāfī (t1991m), Dār Nahḍat Miṣr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, Ṭ 6, 1967m.

- عوامل التطور اللُّغويّ "دراسة في نمو وتطور الثروة اللُّغويّة" : د. أحمد عبدالرحمن حماد ، دار الأندلس ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣م .
- ʻawāmil al-taṭawwur alllughwī "dirāsah fī numūw wa-taṭawwur al-tharwah alllughwyyh" : D. Aḥmad ʻAbd-al-Raḥmān Ḥammād, Dār al-Andalus, Bayrūt, Ṭ1, 1983m.
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزوميّ (ت١٩٩٣م) ، ود.إبراهيم السامرائيّ (ت٢٠٠١م) ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠م .
- al-ʻAyn : al-Khalīl ibn Aḥmad alfrāhydī (t175h), taḥqīq : D. Mahdī almkhzwmī (t1993m), Wad. Ibrāhīm alsāmrāʼī (t2001m), Dār al-Rashīd lil-Nashr, Baghdād, 1980m.
- فقه اللُّغة : د.علي عبدالواحد وافي (ت١٩٩١م) ، دار النهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ٧ ، ١٩٧٣م .
- fiqh alllughh : D. ʻAlī ʻbdālwāḥd Wāfī (t1991m), Dār al-Nahḍah Miṣr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, Ṭ 7, 1973m.
- فقه اللُّغة وخصائص العربيّة : د. محمد المبارك (ت١٩٨١م) ، دار الفكر الحديث ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٦٤ .

- fiqh alllughh wa-khaṣā'iṣ al-'Arabīyah : D. Muḥammad al-Mubārak (t1981m), Dār al-Fikr al-ḥadīth, Bayrūt, ṭ2, 1964.
- الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (ت١٩٨٨م) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٨م.
- al-Kitāb : li-Abī Bishr 'Amr ibn 'Uthmān ibn Qanbar al-ma'rūf bsybwyh (t180h), taḥqīq : 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn (t1988m), Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, Ṭ 3, 1988m.
- الكلمة "دراسة لغويّة ومعجميّة" : د. حلمي خليل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
- al-Kalimah "dirāsah lghwyyh wm'jmyyh" : D. Ḥilmī Khalīl, al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Kitāb, al-Qāhirah, 1980m.
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللُّغويّة الحديثة : د. عبدالعزيز مطر (ت١٩٩٩م) ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦م .
- Laḥn al-'Āmmah fī ḍaw' al-Dirāsāt alllughwyyh al-ḥadīthah : D. 'Abd-al-'Azīz Maṭar (t1999m), al-Dār al-Qawmīyah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, 1966m.
- لحن العامة والتطور اللُّغويّ : د. رمضان عبدالتواب (ت٢٠٠١م) ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٧م .
- Laḥn al-'Āmmah wa-al-taṭawwur alllughwī : D. Ramaḍān 'bdāltwāb (t2001m), Dār al-Ma'ārif, al-Qāhirah, Ṭ1, 1967m.
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور(ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .

- Lisān al-'Arab : Muḥammad ibn Mukarram ibn manẓūr (t711h), Dār Ṣādir, Bayrūt, D. t.

- اللُّغة : جوزيف فندريس (ت١٩٦٠م) ، تعريب : عبدالحميد الداخلي ، ومحمد القصاص ، القاهرة ، ١٩٥٠م .

- alllughh : Jūzīf fndrys (t1960m), ta'rīb : 'Abd-al-Ḥamīd al-dākhilī, wa-Muḥammad al-Qaṣṣāṣ, al-Qāhirah, 1950m.

- اللُّغة والمجتمع : د.علي عبدالواحد وافي (ت١٩٩١م) ، شركة مكتبة عكاظ ، ط٤ ، ١٩٨٣م.

- alllughh wa-al-mujtama' : D. 'Alī 'bdālwāḥd Wāfī (t1991m), Sharikat Maktabat 'Ukāẓ, ṭ4, 1983m.

- ما اتفق لفظه واختلق معناه في القرآن المجيد : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : عبدالعزيز المنفي ، مصر ، ط١ ، ١٩٥٩م .

- mā ittafaqa lafẓihi wākhtlq ma'nāhu fī al-Qur'ān al-Majīd : li-Abī al-'Abbās Muḥammad ibn Yazīd almbrrd (t285h), taḥqīq : 'Abd-al-'Azīz al-manfá, Miṣr, Ṭ1, 1959m.

- مباحث في علم اللُّغة واللِّسانيّات : د. رشيد عبدالرحمن العبيديّ (ت٢٠٠٧م) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠٠م .

- Mabāḥith fī 'ilm alllughh wālllisānyyāt : D. Rashīd 'Abd-al-Raḥmān al'bydī (t2007m), Dār al-Shu'ūn al-Thaqāfīyah al-'Āmmah, Baghdād, Ṭ1, 2000M.

- مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ) ، شرح وتحقيق : عبد السلام محمد هارون (ت١٩٨٨م) ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٥ ، ١٩٨٠م .

- Majālis Tha‘lab : li-Abī al-‘Abbās Aḥmad ibn Yaḥyá Tha‘lab (t291h), sharḥ wa-taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn (t1988m), Dār al-Ma‘ārif, al-Qāhirah, ṭ5, 1980m.

- مجمل اللُّغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : د. زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٤م .

- Mujmal alllughh : li-Abī al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā (t395h), taḥqīq : D. Zuhayr ‘Abd al-Muḥsin Sulṭān, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, Ṭ 1, 1984m.

- المُزهر في علوم العربيّة وأنواعها : جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ) تحقيق : محمد أحمد جاد المولى (ت١٩٤٤م) وآخرين ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٦م .

- almuzhr fī ‘ulūm al-‘Arabīyah wa-anwā‘hā : Jalāl al-Dīn alsywṭī (t911h) taḥqīq : Muḥammad Aḥmad Jād al-Mawlá (t1944m) wa-ākharīn, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, Bayrūt, 1986m.

- معاني الآبنية في العربيّة : د. فاضل صالح السامرائيّ ، جامعة الكويت ، ط١ ، ١٩٨٠م

- ma‘ānī al’ābnyh fī al-‘Arabīyah : D. Fāḍil Ṣāliḥ alsāmrā’ī, Jāmi‘at al-Kuwayt, Ṭ1, 1980m

- معاني القرآن : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، دار السرور ، د . ط ، د . ت ، ج ١/ ٥٦ .

- ma‘ānī al-Qur’ān : li-Abī Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād alfrrā’ (t207h), taḥqīq : Aḥmad Yūsuf Najātī wa-Muḥammad ‘Alī al-Najjār, Dār al-Surūr, D. Ṭ, D. t, J 1/56.

- المقتضب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرِّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمه (ت١٩٨٤م) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٦٣م .

- al-Muqtaḍab : li-Abī al-ʻAbbās Muḥammad ibn Yazīd almbrrid (t285h), taḥqīq Muḥammad ʻbdālkhālq ʻḍymh (t1984m), ʻĀlam al-Kutub, Bayrūt, 1963M.

- المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني (ت٢٤٩هـ) : لأبي الفتح عثمان بن جني الموصليّ (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٠م .

- al-Munṣif sharḥ Kitāb al-taṣrīf li-Abī ʻUthmān al-Māzinī (t249h) : li-Abī al-Fatḥ ʻUthmān ibn Jinnī almwṣlī (t392h), taḥqīq : Ibrāhīm Muṣṭafá, w'bdāllh Amīn, Maṭba'at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlāduh, al-Qāhirah, Ṭ1, 1960M.

- الوجيز في فقه اللُّغة : محمد الانطاكيّ (ت١٩٨٦م) ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ، ط٢ ، د.ت .

- al-Wajīz fī fiqh alllughh : Muḥammad alānṭākī (t1986m), Maktabat Dār al-Sharq, Bayrūt, ṭ2, D. t.

* الرسائل والأطاريح : * Messages and thesis:

- البحث الدَّلاليُّ عن ابن جنِّي ، (رسالة ماجستير) ، أعدتها الباحثة (نوال كريم زرزور) ، في كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٨م .

- al-Baḥth alddalālyyu ʻan lbn jnnī, (Risālat mājistīr), a'addat'hā al-bāḥithah (Nawāl Karīm Zarzūr), fī Kullīyat al-Ādāb, al-Jāmi'ah al-Mustanṣirīyah, 1988m.

Abstract

The semantic research of Al-Maarri in his book the ulna feel and its ablution

Abu Al-Ala Al-Ma'arri is a linguist and writer who showed his prowess in poetry, so he had poetry collections, including "The ulna fell," which is one of the books that attracted the attention of scholars such as (Tabrizi, Al-Khwarizmi, Al-Bateliusi and Al-Zamakhshari) .

To explain his language in it, the investigators' hands finally revealed an explanation of this book, which was the work of Abu Al-Ala Al-Ma'arri himself. Those who studied the Divan (The Zind) and its explanations or the character and language of Al-Ma'arri did not pay any attention to it. Therefore, I made this research a continuation of those efforts, using semantic research as a means of revealing Al-Maarri's effort to reveal meanings in his poetry.

To achieve this end, the research was divided into three sections preceded by an introduction and followed by a conclusion. With the features of the semantic research of Al-Maarri and its implications in the book (The ulna fell and its ablution), and I hope that I will be successful.

Keywords:

(Semantic research, Al-Ma'arri, the ulna fell and its ablution)